المقتبسات

للدكتور هاشم الوتري

عن المجلة الطبية البريطانية

سن مائت محشو يصبح منبعا لعدوى الدم بالميكروبات العقدية

The Filled Dead Tooth as a Source of Streptococcal Elood Infection.

اذكر هذه الحادثة لا لمجرد كوني لم اعثر على نظيرها في المصنفات الطبية ولا لكونها من الحوادث التي يستفاد منها علميا وانما غرضي من تدوينها هو اكتشاف حادثات اخرى مثلها حتى يتسنى لنا تأسيس نوعيتها وهذه هي الحادثة :

كان المريض رجلا له من العمر ٢٩ سنة . اصيب في مساء احد الايام بالتهاب اللوزتين مع الم شديد في مفصل القدم الايسر وقد زال الالتهاب من اللوزتين في اليوم الثاني ولكن مفصل القدم قد ورم بحيث ان الاصبع يترك فيه اثرا عند الضغط به عليه . ولم يلجأ المريض الى ملازمة الفراش الا بعد ان اصيب بالم في اسفل الصدر من الجهة اليمنى وتوعك في الجسم وارتفاع في الحرارة يعادل ٥ و١٠١ درجة بمقياس فهرنهايت . ولم تظهر على هذا المريض علائم تدل على اصابة الكلى او على وجود البول الزلالي . وقد تلاشى الالم من الصدر تدريجا في مدة ستة اسابيع ولكن الانتفاخ قد تعدى المفصل وسرى نحو الساق ولم يتحدر نحو الاصابع ابدا . وكان المريض لايشكو من الم بسبب هذا ولم يوجد في المفصل ماء وكنا ازاد هذه الحالة قد ذهبنا في التشخيص مذاهب عديدة وربما كان تشخيصنا الاقرب الى الحقيقة هو انسداد الوريد القصبي الخلفي .

وقد رفعنا اللوزتين بعد شهر من الزمن ورفعنا الزائدة الدودية بعد اربعة اشهر عندما وجدناها قد اصيبت بالتهاب حاد ومكث الانتفاخ يعاود مفصل القدم بدرجة خفيفة الى مدة اربع سنوات بالرغم من لفه برباط محكم كاف لحصره .

وكان المرض قد بدأ في مايس ١٩٠٩ والماحل شهر آب من سنة ١٩٢٣ ظهرت في جلد المريض بوادر الحمرة (Erysipela) ولم يلبث ان شعر بتوعك في مزاجه وحرارة تبلغ درجة ١٠١ احدثت له في ظروف نصف ساعة . وفضلا عن ذلك فان المريض اصيب بقيء غزير ظل يقاسي غذابه مايقارب ٢٤ ساعة . ثم احس بالم شديد في العقد اللنفاوية المغبنية اعقبه حر والم واحمرار وانتفاخ في فروع الوريد الصافن في حين ان اصل الوريد ذاته كان بمعزل عن الالتهاب وهذا مايدل في الظاهر على ان الآفة انما كانت مستولية على الاوعية اللنفاوية المصاحبة للاوردة . وقد ثبت انفخذ والركبة منعما لكل حركة اومشي فعاد الساق الى حالته الطبيعية في شهر واحد .

وحدث نظير ذلك في حزيران وآب من سنة ١٩٢٤ . وكانت صولة المرض اخف وطأة في سنة ١٩٢٥ وكان

اقل اضعف تأثيرا . وحمل المرض حملة اخرى ولكن اخف من الاولى في شهر مايس من هذه السنة عينها وذلك على اثر التطعيم بطعم الميكروبات العقدية (الاستربتوكوك) الذي استعمل بفواصل كل منها اربع ساعات . وقد اجريت المعالجة بالحرارة الشعاعية طول امتداد حملة المرض وفي شهر اب من نفس تلك السنة بدت في المريض ظواهر وخيمة في حين ان القيء والاختلاط العقدي كانا خفيفين ولكن الساق كان مؤلما بالضغط عليه وكانت ادنى حركة في اصابع القدم او مفصلها تورث الما شديدا . وكانت اوتار العضلات التي حول مفصل القدم حمراء مؤلمة ومنتفخة وقد شاهد المستر ماك آدام ايكلس McAdams Eccles سبب هذه الحادثة وفكر في انها منبعثة عن بؤرة في السن واشار الى تصويره بالاشعة وقد اجرى التصوير ولو ان ذلك كان غير واف بالمطلوب .

وفي شباط عام ١٩٢٦ عاد المرض فحمل حملة اخري ولكن بدون قيء فحقن المريض بـ ٤٠ س . م من المصل المضاد للاستربتوكوك وقد حدثت نظير هذه الحملة حملات اخري في شهري نيسان وحزيران وقد شاهد الدكتور آدمصون (H. G. Adamson) المريض فاشار عليه بالمعالجة باشعة روتنجن وطلي موضع الآفة بمحلول نترات الفضة في الكحول واوصي بفحص السن مرة اخري وقد اجري هذا الفحص في المدرسة الجامعة من قبل المستر ميلويل (Mr. Melville) واخذت صورته وعرضت على المستر كارتر (Mr. J. T. Carter) فكان تشخيصه ان هناك خراجا في جذر الضرس الثاني وقد ايد هذا التشخيص الدكتور هومان (Dr. Human) ولما رفع حشو السن الذي كان يحكم الوضع ظاهرا اخذ الصديد يفيض من الجذر الميت . وقد ضمد السن تضميدا مطهرا في تموز ولم تظهر علائم الشفاء الا بعد ثمانية اسابيع .

ولم يحن الوقت بعد للتنبؤ عن شفاء المريض شفاء تاما وحالته تحسنت جدا منذ الشروع بمعالجة السن وقد ظهر هذا التحسن بزوال الانتفاخ القليل الذي كان مرابطا في مفصل القدم .

واعتقد ان الاضطراب الاول انما كان بسبب سدة وريدية اضعفت مقاومة الساق الطبيعية ومهدت السبيل لهجرة الميكروبات من البؤرة العفنة وان حملات المرض السابقة قد سهلت اقتحام هذا القسم من البدن فاستسلم خالا لهجوم الميكروبات العديدة التي انفصلت في اوقات مختلفة من مقرها في السن . فاذا ثبت ان هذه الحادثة نشأت عن السن فانها تكون موبدة لما جاء في مقال للدكتور شبراصون (E Sprawson) في مجلة اللانست في الصحيفة ٣٠٠ من عددها الصادر في ٧ آب ١٩٢٦ حيث قال ان السن المائت المحشو بدون ان تجرى معالجة جذره يكون دائما منبعا لاعراض بذيئة عديدة .

A. P. Birtwhistle, M.B., Ch. B., F.R.C.S., Ed.

حادثة التهاب منتشر في غضروف الجفن

A Case of Diffnse Tarsitis

كثيرا ما يقع التهاب موضعي في الصفيحة الغضروفية

للاجفان وابسط مثال لذلك التهاب غدد (مايبوميوس) ولكن الحادثة التالية هي حادثة التهاب منتشر شامل للصفيحة الغضروفية باجمعها ومنحصر فيها دون ان يتعدي الى ما حولها وهي حادثة جديرة بالذكر ·

راجعني شاب له من العمر ٢٢ سنة فذكر لي انه قد حدث له انتفاخ قليل في الجفن قبل بضعة اشهر · وقد اخذ الانتفاخ يتزايد بسرعة طول الشهور التي تقدمت زمن مراجعته ولم يكن هناك لا الم ولا حساسية والذي ساقه الى المعاينة انما كان التشوه الحاصل في وجهه بسبب انتفاخ الجفن الذي وجده يزداد على ممر الايام حتي انتشر على طوله وكان الانتفاخ بارزا قليلا في موضع اتصال الثلاثة ارباع الانسية من الجفن بالربع الوحشي منه واذا نظر الى الجفن من الجانب يري وكانه كيس معلق · وكان جلد الجفن متمدد اويسهل جدا رفعه عن الصفيحة الغضروفية وكان لونه ضاربا الى الزرقة بسبب انضغاط الدورة الوريدية الراجعة · وكانت اوعية المنضمة العينية محتقنة خاصة عند بروز الانتفاخ في الموضع الذى سبق ذكره · وكان حرف الصفيحة الغضروفيه يدرك بالاصابع بسهولة على طول امتداده ويمكن القبض على الصفيحة نفسها بين السبابة والابهام واذا ضغط عليها ضغطا خفيفا وجدت كانها جسم مرن كالغلاف ·

وقد يضع موضع بروز الانتفاخ من وجه المنضمة فلم يخرج منه صديد ولم يمكن استخراج الغضروف بواسطة الملعقة سالما كان او متلينا وقد ضمد الجفن تضميدا ساخنا لمدة اسبوع واحد ووضع الورم مرة اخرى الى جانب البضع الاول عند ما فشل التدبير الاول في ازالته وعندئذ خرجت منه قطعه من الصديد واخري من الغضرون المتلين ومنذ ذلك الحين قد زال الانتفاخ تدريجيا واعيد البضع مره ثالثة بعد شهر بن فرجع اذ ذاك الجلد الى حالته الطبيعية واكتسب المريض الشفاء · والمظنون ان هذا الالتهاب انما نشأ عن التهاب اولى حدث في غدة من غدد (مايبوميوس) ·

E. Nicholas Hughes, M.R.C.S.,
L.R.C.P., D.Q.M.S.,
Honorary Assistant Surgeon,
St. Paul's Eye Hospital, Liverpool

الادرينالين في وقوف القلب

Adrenaline in cardiac arrest

نشرت المجلة الطبية البريطانية مذكرة مفيدة عن الادرينالين في توقف القلب في عددها الصادر في ٢٨ من اب (ص ٣٨٨) وقد وقعت لنا نفس التجربة قبل اسبوعين ·

قد اعطى مخدر لصبي يشكو من كسر الطرف الاسفل لعظم الكعبرة · ولما جبر الكسر ابطل اعطاء المخدر وبعد دقيقة بالضبط وجد ان التنفس قد قطع عن العمل ووقفت ضربات القلب ·

وقد عمل التنفس الاصطناعي بدون جدوى · وعلى اثر ذلك حقنا في داخل قلب الصبي نحو ٢ و اس · م من محلول الادرينالين بنسبة ١ في ١٠٠٠ فعاد القلب الى الحياة وهكذا كان الصبي قد مات في الظاهر مايقارب الستين دقيقة ·

John S. O' Donovan, M. B
T. D. Fitz Patrick, M. B

مولدات الضد للانفلوآنزا
في معالجة الالتهاب الدماغي السباتي

Influenza Antigen in the treatment of Encephalitis Lethargica

قد نشر في المجلة في عددها الصادر في ٢٧ مارت ٩٢٠ مقال قيم مفيد للدكتور كروفتون (Dr. Crofton) عن اسباب الالتهاب الدماغي السباتي ومعالجته · يعتقد الدكتور كروفتون ان باسيلوس الانفلوآنزا هو سبب المرض وقد دعم اعتقاده هذا بحجج ابرزها في مراسلة له عند ذكر سيرة بضع حادثات من المرض قد شفيت بمولدات الضد للانفلوانزا

وتأييدا لمقاله ذلك اذكر فيما يلي النتائج الباهرة التي اسفر عنها العلاج بنفس الطريقة في حادثتين وقعت لمريضين مصابين بالمرض قدانيح لي مشاهدتهما

الحادثة الاولى

رجل بستاني له من العمر ٥٨ سنة قد اصيب بالانفلوانزا في الاسبوع الثاني من شهر مايس ١٩٢٤ وكان هذا المرض متفشيا في القرية التي هو فيها وكان في البيت شخصان كانا قد اصيبا بنفس المرض قبل زمن يسير · وقد زال المرض عنه ولكن لم يلبث ان شعر بضعف يزداد يوما فيوما الى ان احس في ٢٠ مايس انه قد اصيب بتضاعف البصر (Diplopia) وقد اشتد هذا العرض فاردفه التعاس وكان النوم ياخذ الرجل في اى وقت من النهار ومع ذلك فهو فاقد الراحة في الليل وقد عولج بشروب ايستون (Easton's Syrup) وخلاصة الغدة فوق الكلوية والهيكسامين وطعم الانفلوآنزا (تجهيز بارك ديفس وشركائه) الذى حقن ثلاث مرات تحت الجلد ·

وبالرغم عن ذلك فقد ظل المريض مستمرا على حالته السيئة وفي ٢٥ من حزيران اصبح في حالة خطرة جدا فكان لا يضبط البول او الغائط وقد اشتد نعاسه وغمضت عيناه فلم يعد يرى اى شئ وقد اصيبت عينه اليمنى بالحول الوحشى ولاحت عليه ظواهر البارکنصونيزم · وكان هناك خال عقلي بارز والمريض يخال انه منهمك في عمل « كانه يشتغل في النجارة » وقد حقن للمريض في ذلك اليوم مولد ضد الانفلوانزا المجهز من زرع نقي لباسيلوس الانفلوانزا جرد من مصاب بهذا المرض · وبعد ثلاثة ايام وجد تحسن قليل في سلاسة البول فكان المريض سلس البول في وقت النوم فقط ومع ذلك فقد كان هذا اقل تعجيزا للمريض عما كان سابقا وقد اعيد الحقن اربع مرات فكان الحقن الرابع قد اجرى في اليوم الخامس من تموز فخف على اثره سقوط الاجفان وحينما اجرى الحقن الخامس بعد خمسة ايام شوهد تحسن قليل في بصرة المريض اذ انه صار يعد الاصابع بالضبط ولما كان اليوم الثاني والعشرون من تموز تلاشي سقوط الاجفان ولم يبق منه سوي اثر في العين اليمنى فقط وقد اصبح في وسع المريض التخطي في الغرفة وقد عادت اليه قواه العقلية العادية · وفي الاسابيع التالية قد شفي من سلاسة البول وفي ٢٩ من تموز اصبح في استطاعته الجلوس في غرفته نصف ساعة يوميا · وقد اخذ التعاس بالزوال تدريجيا فصار الان طفيفا وقد زالت سلاسة البول تماما ومنذ الان اخذت صحة المريض بالتحسن رويدا رويدا فاصبح في نشرين

الاول مستعدا للقيام بعمله في خارج منزله وفي كانون الثاني ١٩٢٥ اخذ يشتغل في اعمال البستان وهو على ذلك الى حد الان ·

الحادثة الثانية

فتاة لها من العمر تسع سنوات قد مرضت فجأة في شهر مايس الماضي وكان مرضها توعك وخمول في البدن وصداع وقيء وقبض عنود وقد انضم الى ذلك اخيرا عدد من الظواهر كانتهاب مضاعف في العصب البصري وعلامة كرنيك (Kernig) وعلامة برودسينسكي (Brudzinski) — علامة خاف العنق — وقد ارتفعت الحرارة الى درجة ١٠١ فهرنهايت · وكان هناك تزايد في اللوكوسيت بحساوي ٤٢٤٨٠٠ وفي ١٧ حزيران عادت المريضة الدكتور تورتون (Turton) فعمل لها بزل قطني ولما فحص السائل الدماغي الشوكي وجد انه مماثل لما هو في الالتهاب الدماغي السباتي ·

وقد حقن للفتاة مليون من مولدات الضد الانفلوانزا تحت الجلد في اول يوم من تموز · ولما حقن ذات المقدار بعد سبعة ايام شوهد في صحة المريضة تحسن ظاهر في تناقص علامتي كرنيك وبرودسينسكي وقد استؤنف الحقن اربع مرات بالتتابع في اليوم الرابع عشر والثاني عشر والثالث والعشرين والثامن والعشرين من تموز بمقدار ١ ١/٢ ، ٣ ، ٢ ملايين · وقد تلاشت علامتا كرنيك وبرودسينسكي في اليوم الثالث والعشرين من تموز ولم يبق سوى صداع قليل يعاود المريضة احيانا · وبعد الحقن الاخير دخلت المريضة في دور النقاهة وسارت فيها بسرعة وكانت في اليوم الثاني من آب قادرة على المشي في البستان وقد عادت اليها صحتها التامة بعد اسبوعين ·

John R. Keith, M. D

الشؤون

عودة جلالة الملك المعظم

شرف حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم عاصمة ملكه مساء ١٧ تشرين الاول عائدا من رحلته في اوربا التي استغرقت ثلاثة اشهر وكانت علائم الصحة التامة بادية على جلالته اما المدينة فزينت لاستقبال جلالته ابدع زينة وكانت الاعلام تخفق على دورها ومبانيها واصطف في الشوارع عدد من الكشافة يقدر بستة آلاف كشاف · وان جلالة الملك المعظم قطع الصحراء راكبا والمعية سياراته الخاصة من سواحل سوريا · وفي منتصف طريق الصحراء قابلت ركبه العالي السيارات البريطانية المدرعة وعددها ستة فسارت في خفارة جلالته · فالجمعية الطبية البغدادية تتمنى لجلالته الصحة التامة والعمر الطويل ·

جلسات الجمعية الطبية البغدادية

عقدت الجمعية الطبية البغدادية اجتماعين في شهري ايلول وتشرين الاول حسب منهاجها السنوي كما يلي :

جلسة ايلول سنة ١٩٢٦

عقد اجتماع ايلول في اليوم التاسع والعشرين منه الصادف ليوم الاربعاء نحو الساعة السادسة بعد الظهر في مكتبة

الجمعية في المستشفى الملكي برئاسة الدكتور دنلوب وقد حضر هذا الاجتماع ١٢ عضوا وافتتحت الجلسة بعرض بعض الحادثات المرضية المهمة من قبل اطباء المستشفى الملكي وجرت مناقشة علمية حول تلك الحادثات ثم القى الدكتور نظام الدين بك خطابه في انحلال الدم ومحللاته وقد نشر هذا الخطاب المفيد في العدد الثاني من هذه المجلة · وقد قام الدكتور هاشم الوتري بامور سكرتيرية الجمعية بالنيابة عن الدكتور صائب شوكت الذي سافر اخيرا الى لندن ·

جلسة تشرين الاول سنه ١٩٢٦

تمت هذه الجلسة في المستشفى الملكي في ٣٧ تشرين الاول سنة ٩٢٦ الموافق ليوم الاربعاء نحو الساعة ٥ مساء برآسة الدكتور دانلوب وقد حضرها اغلب الاعضاء وبدأت الجلسة بعرض الحوادث المرضية الآتية من قبل اطباء المستشفى الملكي :

(١) حادثة ناصور بولي وتصلب في الصفن ناشئ عن البلهارزيا وحادثة فلج العصب المحرك الوجشي في العين اليمنى ناشئ عن صدمة اصابت قاعدة الجمجمه وحادثه فتق دماغي مع فلج نصفي وقتي نشأ عن جرحة نارية في القسم الجداري من الرأس وقد انتهت الحادثه بالشفاء وحادثه امرأة وضعت ثلاثه اولاد (الدكتور ابراهيم الالوسي) ·

(٢) حادثة كيس ديدانى في العين اليسرى (الدكتور عبد الرحمن المقيد)

(٣) حادثة فتق النخاع الشوكي (الدكتور جورج حيقارى)

(٤) حادثة فلج نخاعي تشنجي ناشئ عن داء الافرنج وحادثه ضخامه الطحال والكبد مع استسقاء بطني ناشئه عن مرض البلهارزيا وحادثه ميكزوديما (الدكتور هاشم الوتري)

ثم القى الدكتور شكري محمد مقالا في الكهربائيه في المعالجه الحديثه وكان هذا المقال مفيدا جدا وقد تناول الخطيب في هذا المقال مواضيع في غاية من الاهميه وافاض في البحث عن فوائد الكهربائية في معالجه اغلب الامراض التي يعثر عليها في هذا القطر واورد براهين تجريبية حصل عليها في مدة ممارسته التي تتخلل بين ١ كانون الاول سنه ٩٢٤ و٢٤ تشرين الاول ٩٢٦ اي مايقارب الثلاث سنوات ·

وكان النجاح باهرا لاسيما في معالجه البثرة البغداديه (الاخت) فقد عالج نحو ٢٥ حادثه نجحت منها ٢١ فشفت تماما وقد فشل العلاج في ٤ حادثات ويعزي سبب ذلك الى اتساع منطقه البثرة وتقدمها ويقول الاستاذ ان المعالجه تكون اقرب للنجاح كلما كانت البثرة صغيرة وفي مبدأ تكونها اذ يكفي في هذه الحالة كى البثرة بالكهربائيه مرة واحدة ولا تبقى البثرة بعد المعالجه الا ندبة صغيرة جدا تكاد لاترى وقد عرض على الجمعية ولديه الذين عالجها بهذه الطريقه ·

وخلاف ذلك فقد اتى على ذكر سلسلة من الامراض التي عالجها بالكهربائية واسفر العلاج عن شفاء معظمها ومن تلك الامراض الاكزما واللقوة (الشلل الوجهي) والعنانة الغير مصحوبة بمرض عضوى

وبقال اجمالا ان اهم المواضيع العلمية والمناقشات الفنية كانت تدور في هذه الجلسة التي اظهرت التقدم العظيم